Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

رؤوسهن كأسنمة البخت ، لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها - وإن ريحها ليوجد من مسافة كذا) .

١٢ - وقد تنبأ بكثرة المال فى أيدى الناس (يكون خليفة من خلفائكم فى آخر الزمان ، يحثو المال ولا يعده) .

١٤ - ولقد تنبأ بحروب مدمرة تحصد الرجال حصدا (ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب فلا يجد أحداً يأخذها منه ، ويرى الرجل الواحد يتبعه أربعون امرأة - يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء) خ حـ ١ (الزكاة) ص ٩٧ .

١٤ - ولسوف تنقرض جماعة صالحة ، تخلفها جماعة فاسدة الضمائر ، لا يباليهم الله بالا (يذهب الصالحون الأول فالأول ويبقى حثالة كحثالة الشعير أو التمر لا يباليهم الله بالا) (١) .

١٥ - وليست العبرة فى الأمم بكثرة عددها بل بمقدار إيمانها وتماسكها، وتمسكها بتراثها ، وبذل حياتها دفاعا عن مبادئها (يوشك أن تداعى عليكم الأمم كما تداعى الأكلة على قصعتها . فقال قائل : ومن قلة نحن يؤمئذ ؟ قال : بل أنتم يؤمئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ، ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم ، وليقذفن فى قلوبكم الوهن . قالوا : وما الوهن ؟ قال : حب الدنيا وكراهية الموت) .

١٦ - وقد أشار إلى بعض البلاد بأنها ستكون مسرحا لفتن ، يمرح الشيطان بأناس فيها (اللهم بارك لنا فى شامنا وفى يمننا . قيل وفى نجدنا ؟

---

(١) خ حـ ٢ (الاستئذان) ص ١٤٣ .